تأثير استراتيجية المحطات العلمية في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل و استقباله بالكرة الطائرة لذوي الاعاقة البسيطة

م. م. لنده محمود داود أ. د. طالب حسين حمزه أ. م. د. علي حسين الجاسم

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية المحطات العلمية في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل و استقباله بالكرة الطائرة لذوي الاعاقة البسيطة، والتعرف على أفضلية التاثير بين استراتيجية المحطات العلمية والاستراتيجيات المتبعة في تعلم تعلم مهارتي الارسال من الاسفل و استقباله بالكرة الطائرة لذوي الاعاقة البسيطة. استخدم البحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو ما تراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثها وتحقيق أهداف دراستها. أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الاعاقة البسيطة في معهد الامام الحسين للتوحد في محافظة كربلاء المقدسة بأعمار (10–12) سنة للعام الدراسي (2021_2022) والبالغ عددهم (150) تلميذ، واختيار عينة من (30) تلميذ بالأسلوب العشوائي البسيط كعينة تجربة أساسية وشكلت ما نسبته (20%) تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ضمت المجموعة الضابطة (15) تلميذ والمجموعة التجريبية (15). وفي ضوء نتائج البحث فقد استنتج الباحثون عدم وجود فرق حقيقي بين مجموعة من الطلاب الطبيعيين والمعاقين اعاقة بسيطة بالنسبة لممارستهم الكرة الطائرة. واوصى الباحثون بضرورة اعتماد استراتيجية المحطات العلمية من قبل المدرسين في معهد ذوي الاعاقة البسيطة لما له من دور فعال في تنمية المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

Abstract

The effect of the scientific stations strategy in learning volleyball underhand serve and serve receive skills for simple disabilities students

By

Linda Mahmoud Daoud Prof. Dr. Talib Hussain Hamza Prof. Dr. Ali Hussain Al-Jassem

College of Physical Education and Sports Sciences

The aim of the research is to identify the effect of the scientific stations strategy in learning volleyball underhand serve and serve receive skills for simple disabilities students, and to identify the priority effect between the strategy of scientific stations and the strategies used in

volleyball underhand serve and serve receive skills for simple disabilities students. The researchers used the experimental method by designing two equal groups (control and experimental) with a pre- and post-test, which is what it sees fit and matches the specifications of its research and the achievement of the objectives of its study. The research population included students with simple disabilities at the Imam Hussein Autism Institute in the Holy Karbala governorate, ages (10-12) years for the academic year (2021-2022), and they numbered (150) students, and a sample of (30) students was chosen by the simple random method as a basic experiment sample and formed what (20%) were divided into two groups (control and experimental), which included the control group (15) students and the experimental group (15). In light of the results of the research, the researchers concluded that there is no real difference between a group of normal students and slightly handicapped students with regard to their practice of volleyball. The researchers recommended the necessity of adopting the strategy of scientific stations by teachers at the Institute for People with Simple Disabilities because of its effective role in developing basic volleyball skills.

اهداف البحث:

1- تأثير استراتيجية المحطات العلمية في الرضا عن الحياة

2- تأثير استراتيجية المحطات العلمية في بعض المهارات الاساسية لكرة الطائرة في الجلوس

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الاستراتيجيات المحطات والاستراتيجيات التقليدية في التأثير في تطوير الرضا عن الحياة وبعض المهارات الرياضية للطلبة المعاقين.

4- تنمية المواهب والقدرات للفرد وغرس القيم الخلقية والسلوكية وتنمية العلاقات الاجتماعية.

5- تحديد مستويات قياسية لأهم الصفات الشخصية كمؤشر لاختيار المعاقين لممارسة الرياضة.

اما فروض البحث :

1- لاستراتالبحث:محطات العلمية تأثير ايجابي في تطوير الرضا عن الحياة .

2- لاستراتيجية المحطات العلمية تأثير ايجابي في تطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة جلوس.

3- لاستراتيجية المحطات العلمية افضلية في تطوير الرضا عن وتطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة في الجلوس.

4- تتميز فئة المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة عالية من الرضا عن الحياة.

5- تتميز فئة المعاقين غير الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة متوسطة من الرضا عن الحياة. .

مجالات البحث :

1- المجال المكاني / معاهد الحسين ع للتوحد

2- المجال البشري / عينة من المعاقين بدرجة مسيطرة ومن اعمار (12-14) سنة

وفي ضوء نتائج البحث فقد استنتجت الباحثة استنتاجات عدة اهمها :-

1- وضع أداوت بحث علمية معنية بقياس الرضا عن الحياة لدى المعاقين اعاقة بسيطة من وجهة نظر الباحثة يمكن الاعتماد عليها في قياس هذه المتغيرات .

2- اظهرت النتائج عدم وجود فرق حقيقي بين مجموعة من الطلاب الطبيعيين والمعاقين اعاقة بسيطة بالنسبة لممارستهم كرة السلة والرضا عن الحياة

3- اظهرت النتائج هناك ارتباط معنوي موجب بين الانضباط الرضا عن الحياة لدى المعاقين اعاقة بسيطة وبين استراتيجيات التعليم الخاصة بهم

4- وضع معادلة تنبؤيه للرضا عن الحياة بدلالة الاستثارة الفكرية واخلاقيات لعبة التنس للمعاقين اعاقة بسيطة

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

ان اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث على اعتبار ان مصطلح المنهج هو "الأساليب والإجراءات أو المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو التنبؤات تتعلق بموضوع البحث"[1] ، إذ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأن المنهج الوصفي يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر ويهدف الأسلوب المسحي إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة[2] ، فضلاً عن استخدامها المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو ما تراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثها وتحقيق أهداف دراستها.

3-1-1 التصميم التجريبي :

توجد نماذج متعددة من التصاميم التجريبية وعلى الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط والظروف التي تجري فيها[3] .

قامت الباحثة باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابع من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي ، حيث تم تطبيق المتغير المستقل (استراتيجية المحطات العلمية) على المجموعة التجريبية ، في حين تترك المجموعة الضابطة تعتمد على المنهج المطبق من قبل مدرسي معهد الامام الحسين للتوحد في محافظة كربلاء المقدسة

3-2 مجتمع البحث وعينة :

([1]) يوسف افندي (وآخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 : (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999) ص74

([2]) فوزي غرايبة : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص120 .

([3]) إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000 ، ص112 .

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الاعاقة البسيطة في معهد الامام الحسين للتوحد في محافظة كربلاء المقدسة بأعمار (10-12) سنة للعام الدراسي (2021_2022) والبالغ عددهم (150) تلميذ وجاء اختيار (25) تلميذ بالأسلوب العشوائي البسيط كعينة استطلاعية وبنسبة (16.6%) واختيار (90) تلميذ بالأسلوب العشوائي البسيط كعينة بناء مقياس الرضا عن الحياة وبنسبة (60%) واختيار (30) تلميذ بالأسلوب العشوائي البسيط كعينة تجربة أساسية وشكلت ما نسبته (20%) تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ضمت المجموعة الضابطة (15) تلميذ والمجموعة التجريبية (15) تلميذ وتم استبعاد (5) تلميذ لعدم استمرارها بالدوام والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يوضح توزيع مجتمع وعينات البحث

العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة بناء المقياس	العينة الرئيسية		المستبعدون
			تجريبية	ضابطة	
150	25	90	15	15	5
النسب	%16.6	%60	%20		%3.3

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها .... أو هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارهما الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث(4) .

3-3-1 الوسائل البحثية :

- الاستبيان
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- الاختبارات والمقاييس

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :

- كرات طائره عددها (16) .
- صافرة عددها (5) .
- ساعة توقيت عددها (5) .
- ملعب كرة طائرة .
- حاسبة يدوية .

---

(1) محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص168,17 .

- أشرطة لاصقة .
- جهاز حاسوب (Lenovo) .
- كاميرا فيديو(sony) .

3-4 إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات) :

3-4-1 إجراءات مقياس الرضا عن الحياة :

لغرض قياس متغير الرضا عن الحياة لدى تلاميذ الاعاقة البسيطة في معهد الامام الحسين للتوحد تتطلب ذلك من الباحثة القيام ببناء مقياس الرضا عن الحياة وفق مراحل وخطوات وهي كالآتي .

3-4-1-1 تحديد الهدف والغرض من المقياس:

ان الهدف وضع أداة بحث معني بتحديد الرضا عن الحياة لدى تلاميذ معهد الامام الحسين للتوحد في محافظة كربلاء المقدسة والغرض من المقياس هو التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى كل تلميذ من أفراد المجتمع المبحوث .

3-4-1-2 تحديد الاطار النظري للظاهرة المقاسة :

لغرض تحديد الاطار النظري للظاهرة المقاسة قامت الباحثة بمسح المراجع والمصادر العلمية والاطلاع على النظريات التي فسرة السمات الشخصية للأفراد الذين لدية رضا عن الحياة ووجدت هناك ستة نظريات هي ابرز النظريات التي فسرة الرضا عن الحياة وهي[5]:-

1-نظرية الاهداف : ويوكد اصحاب هذه النظرية ان الرضا عن الحياة يرتبط بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها والاهداف التي تنظم وتوجه سلوكه فاذا فشل في تحقيقها انعكست سلبا على حياته واثرت على رضاه عن حياته

2-نظرية الخبرة السارة : ويرون اصحاب هذه النظرية ان الفرد يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبرته سارة وممتعة ويتوقف مصدر الرضا عن الحياة على طبيعة الفرد ومدى ادراكه للخبرة السارة في هذه الظروف يعد هذا الادراك مسالة نسبية تختلف من شخص لأخر

3-نظرية المقارنة الاجتماعية : ويوكد اصحاب هذه النظرية ان الرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد لإنجازاته وما تحقق مع انجازات الاخرين وفي حال رضاه عن تلك المقارنة فسوف يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات والسعادة فالتفوق على الاخرين يعد من اهم مصادر الرضا عن الحياة .

4-نظرية الفجوة : ويوكد اصحاب هذه النظرية يرتبط الرضا عن الحياة بالتوازن بين طموحات الفرد وامكانياته فالفرد يرضى عن حياته ان كانت انجازاته تحقق طموحاته او قريبيه منها في حين ان وضعة لمستوى طموحة اعلى من مستوى قدراته وامكانياته وفشلة في تحقيق ذلك المستوى فسوف يؤثر على رضاه .

5-نظرية اتجاه الشخصية : ويوكد اصحاب هذه النظرية الرضا عن الحياة هو سمة شخصية لدى الفرد وميل ثابت لديه لأدراك الاشياء والاحداث بطريقة ايجابية والاستجابة لتلك الاحداث بطريقة متسقة مع الرضا عن الحياة .

---

[5] - صالح حسن احمد : اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار صفا للنشر ،2008،ص84-112.

6-النظرية التكاملية (لمايكل ارجايل) : يوكد اصحاب هذه النظرية هناك جملة من العوامل التي تدخل ضمن الرضا عن الحياة وتؤثر عليه وربما تكون في بعض الأحيان هذه العوامل متداخلة فتؤثر على شخصية الفرد ، وقد تبنت الباحثة النظرية التكاملية (لمايكل ارجايل) كاطار نظري لظاهرة الرضا عن الحياة كونها اكثر واقعية في تفسير الظاهرة المبحوثة كون أبرز هذه العوامل ما فسرته النظريات السابقة التي قدمت شيء من التفسير للرضا عن الحياة بل ان كل واحدة حملت جانب من جوانب الرضا عن الحياة وهي لم تكن شاملة .

3_5 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية في يوم الاثنين المصادف 2022/1/10 في قاعة معهد الامام الحسين للتوحد على (25) تلميذ للتعرف على:-

- **مدى ملائمة الوحدات التعليمية لاستراتيجية المحطات العلمية لعينة البحث من حيث المحتوى النظري والعملي .**
- **التعرف على مدى إمكانية التلاميذ لتحقيق أهداف الوحدات التعليمية باستراتيجية المحطات العلمية في الرضا عن الحيات من جهة وإمكانية وتعلم المهارات وملاحظتها من جهة أخرى .**
- **مدى ملائمة الملاعب والتجهيزات المختلفة لتطبيق التجربة الأساسية .**

- **الكشف عن القياس ألأول لثبات لاستمارات تقيم مهارات (الارسال من الاسفل ، استقبال الارسال ، الاعداد) وعلى الرغم من أن جميع الاستمارات المرشحة لتقييم المهارات الاساسية هي مقننة وقد وردت في دراسات محلية عديدة إلاَّ ان الباحثة سعت إلى استخراج مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على الخبراء وإعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة ألاستطلاعية وتحت نفس الظروف المصادف في يوم الاثنين المصادف 2022/1/17 ، واستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لتلاميذ التجربة الاستطلاعية فضلا عن اعتماد تقييم المحكمين(*)6واستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين تقديرات المحكمين لاستخراج الموضوعية وكما مبين في الجدول (2) .**

الجدول (2)

يبين قيم معاملي الثبات والموضوعية لاستمارات تقييم المهارات الاساسية

ت	المهارات	معامل الموضوعية	الدلالة المعنوية	معامل الثبات	الدلالة المعنوية
1	تقييم الإرسال من الاسفل	.855**	معنوي	.885**	معنوي
2	تقييم استقبال الارسال	.828*	معنوي	.878*	معنوي
3	تقيم الأعداد	.836**	معنوي	.836**	معنوي

*** ا. د حسين عبد الزهرة : علم نفس/ الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .**

أ.م.د منتظر صاحب مهدي علم نفس/ الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

3_6 أعداد الوحدات التعليمية باستراتيجية المحطات العلمية :

اعتمد تحسين سلوك التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة في الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على استراتيجية المحطات العلمية ، وبعد اطلاع الباحثة على عدد من المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت استراتيجية المحطات العلمية بالدراسة والبحث وفي ضوئها تم تحديد خطوات تنفيذ استراتيجية المحطات العلمية التي تم أتباعها في تنفيذ الوحدات التعليمية لتحسين سلوك التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة في الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وكما يأتي :

1- يُعد تغيير شكل الصف الدراسي إلى طاولات تمثل كل منها محطة تعليمية يمارس فيها المعاقين اعاقة بسيطة أنواع من التعلم وهي بيئة صفية تثير دافعية التلاميذ ، وخاصة عن طريق تنوع الأنشطة التي يمارسها المعاقين اعاقة بسيطة في كل محطة من المحطات العلمية، وحاولت الباحثة استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتحسين مستوى الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى المعاقين اعاقة بسيطة .

2- إعداد دليل للمعلم يحتوى على صورة متكاملة لأدوار المعلم، ومسئولياته أثناء تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وقد روعي في هذا الدليل مقدمة تشمل فكرة عن استراتيجية المحطات العلمية، وشرح لطبيعة كل محطة من المحطات العلمية التي تستخدم في كل درس ، الأهداف العامة للوحدة التعليمية، والأهداف السلوكية الخاصة بكل درس ، صياغة الأهداف العامة والسلوكية للوحدة وإن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية، فأي عمل ناجح لابد من أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة، وإلا أصبح هذا العمل نوعاً من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والارتجال، وفي هذا ضياع للوقت والجهد والمال، ولذلك، تم وضع الأهداف العامة للوحدات كما هو وارد في تصنيف بلوم"Bloom" للأهداف التربوية إلى، أهداف معرفية، أهداف وجدانية، وأهداف مهارية (نفس حركية).

1- قدمت الباحثة درس نظري عن استراتيجية المحطات العلمية بالاشتراك مع مدرس المادة والدرس استغرق (35) دقيقة ، تم التطرق فيها على كيفية العمل من خلال تقسيم التلاميذ إلى محطات صغيرة .

2- قدمت الباحثة درس نموذجي عملي عن مهارات الكرة الطائرة وطرح اسئلة للتلاميذ ومناقشتهم والإجابة على أسئلتهم الخاصة بمكونات كل مهارة .

3_7 التجربة الأساسية :

بعد استكمال إجراءات تحديد المتغيرات التابعة من خلال بناء مقياس الرضا عن الحياة وتحديد بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة بأعمار (10-12) سنة من خلال اعتماد مجموعة من الاختبارات لقياس دقة وتقييم الأداء الفني للمهارات المعنية بالدراسة والبحث قامت الباحثة بتنفيذ تجربتها الأساسية وهي كما يأتي :

3-7-1 القياس القبلي :

باشرت الباحثة بأجراء القياس القبلي على أفراد العينة الأساسية من تلاميذ الاعاقة البسيطة بأعمار (10-12) في معهد الامام الحسين للتوحد والبالغ عددهم (30) تلميذ في يوم الاحد المصادف 2022/1/23 لمتغير الرضا عن الحياة ويومي الاثنين

والثلاثاء 24-2022/1/25 لاختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة الحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً والكشف عن تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث .

3-7-1- 1 تجانس عينة البحث :

لغرض التأكد من تجانس أفراد العينة الأساسية فيما بينهم في بعض المتغيرات الدخيلة التي ترى الباحثة أنها قد توثر مع المتغير المستقل في تطوير المتغيرات التابعة قامت باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي ، المنوال ، خطاء المعياري ، الانحراف المعياري ، معامل التواء) وكما مبين ضمن الجدول (3) .

الجدول (3)

يبن تجانس أفراد العينة الأساسية في بعض المتغيرات قيد الدراسة والبحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	وسط حسابي	الوسيط	انحراف المعياري	خطاء معياري	معامل التواء
1	الطول	سم	147.23	148.00	5.64	1.03	-0.66
2	الكتلة	كغم	44.57	43.00	6.36	1.16	0.26
3	العمر	شهر	134.90	136.00	4.16	0.76	-0.81
4	الرضا عن الحياة	درجة	72.50	71.00	10.32	1.88	-0.04
5	تقيم الأرسال من الأسفل	درجة	2.20	2.00	0.71	0.13	-0.32
6	تقيم أداء استقبال الإرسال	درجة	2.20	2.00	0.61	0.11	-0.12
7	تقيم الأعداد من الأسفل	درجة	1.97	2.00	0.67	0.12	0.04

من خلال الجدول (3) يبن تجانس عينة البحث عند كل من المتغيرات الدخيلة بعض (متغيرات النمو) والمتغيرات التابعة المعنية بالدراسة والبحث حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات القياس القبلي ان قيم معامل الالتواء ولجميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا يؤكد توزيعها بشكل اعتدالي وانها قريبة من التوزيع الطبيعي .

3-7-1-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة سعت الباحثة إلى استخراج قيم (الأوساط الحسابية ، الانحراف المعيارية) لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات المدروسة والمعنية بالتحسين والتعلم والمتمثلة بالرضا عن الحياة وبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابين ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين عند كل المتغيرات وكما مبين ضمن الجدول (4) .

الجدول (4)

يبن تكافؤ مجموعتين البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
			وسط	انحراف	وسط	انحراف		
1	قياس الطول	سم	146.93	5.48	147.53	5.96	-0.29	0.78
2	قياس الوزن	كغم	44.20	6.90	44.93	5.99	-0.31	0.76
3	العمر	شهر	133.93	4.03	135.87	4.19	-1.29	0.21
4	الرضا عن الحياة	درجة	72.27	11.45	72.73	9.45	-0.12	0.90
5	تقييم أداء الإرسال من الاسفل	درجة	2.27	0.80	2.13	0.64	0.50	0.62
6	تقييم أداء استقبال الإرسال	درجة	2.13	0.64	2.27	0.59	-0.59	0.56
7	تقييم أداء الاعداد	درجة	1.87	0.64	2.07	0.70	-0.81	0.42

يتبين من الجدول (4) ان افراد عينة البحث ومن المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانسين في بعض متغيرات النمو المتمثلة (بالطول والوزن والعمر) والمهارات الاساسية بالكرة الطائرة وهذا ما اثبتته نتائج قيم اختبار (t) لان مستوى الدلالة المعنوية اكبر من (0.05) وهذا يشير الى عشوائية الفرق بين نتائج اختبارات افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة وانهما بمستوى واحد عند جميع المتغيرات المعنية بالدراسة والبحث .

3_8 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات في المواضيع التالية :

- **معادلة الاهمية النسبية .**
- **الوسط الحسابي .**
- **الانحراف المعياري .**
- **الخطاء المعياري .**
- **الارتباط البسيط (بيرسون) .**
- **اختبار (كا2) .**
- **اختبار (T) للعينات المترابطة .**
- **اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد .**
- **المنوال .**
- **معامل الالتواء .**
- **اختبار (F) التجانس**

- معادلة (سبرمان- براون) لتصحيح الثبات .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث :

بعد إتمام إجراءات البحث المتضمنة الخطوات الخاصة بتنفيذ جميع الاختبارات (القبلية والبعدية) والتي مكنت الباحثة من الحصول على الدرجات الخام لمقياس الرضا عن الحياة والدرجات الخاصة بتقييم اداء التلاميذ بأداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، وتحقيقا لهدف الدراسة الثالث المتضمن (التعرف على تأثير استراتيجية المحطات العلمية في الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة) سعت الباحث معالجة بيانات افراد عينة البحث ومن المجموعتين (التجريبية والضابطة) احصائيا من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة كوسيلة احصائية لتحقيق هذا الهدف والتعرف على دلالة الفرق بين الاوساط الحسابية للقياس القبلي والاوساط الحسابية للقياس البعدي وكما يأتي :

4-1-1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :

لكي تتمكن الباحثة من التعرف على دلالة الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة من تلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة في معهد الامام الحسين للتوحد سعت إلى معالجة بيانات القياسين إحصائيا واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات وعند متغيرات (الرضا عن الحياة وتقيم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة المتمثلة بمهارة الارسال من الاسفل ومهارة استقبال الارسال ومهارة الاعداد) بعدها قامت باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة والاستدلال عن معنوية الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) وكما مبين وضمن الجدول (5) .

الجدول (5)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

ت	الإحصائيات / المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف			
1	تقييم أداء الإرسال من الاسفل	درجة	2.13	0.64	3.47	0.99	1.33	1.64	0.05

2	تقييم أداء استقبال الإرسال	درجة	2.27	0.59	3.13	0.74	0.87	1.17	0.07
3	تقييم أداء الاعداد	درجة	2.07	0.70	3.07	0.80	1.00	1.42	0.06

من خلال الجدول (5) يتبين إن هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات تقييم اداء مهارة الارسال من الاسفل وتقييم مهارة استقبال الارسال وتقييم مهارة الاعداد لدى أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي فبلغت (74.73) و (6.27) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (0.86) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.210) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يؤكد عدم وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين ، فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم مهارة الارسال من الاسفل في القياس القبلي وعلى التوالي (2.13) (0.64) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (3.47) (0.99) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (1.64) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.210) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يؤكد عدم وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين .

فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم مهارة استقبال الارسال في القياس القبلي وعلى التوالي (2.27) (0.59) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (3.13) (0.74) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (1.17) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.210) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يؤكد عدم وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين

فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم مهارة الاعداد في القياس القبلي وعلى التوالي (2.07) (0.70) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (3.07) (0.80) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (1.42) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.210) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يؤكد عدم وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين .

وترى الباحثة ان الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس معهد الامام الحسين للتوحد مع التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة ليس له تأثير معنوي في تنمية الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وهذا يؤكد ان المنهج المستخدم لا يتضمن توجيهات تنمي وتعالج سلوكيات وافكار عدم الرضا عن الحياة فضلاً عن عدم تضمنه أعطاء حرية للتلاميذ في ممارسة التعبير عن الري والتنمية الذاتية مما يسهم في تحسين السمات الشخصية والتفائل وحب الحياة . وتعزو الباحثة عدم تعلم افراد المجموعة الضابطة للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة إلى نوع الأسلوب التدريسي المعتمد من قبل المدرس والى عدم الاهتمام بالتكرارات المناسبة لتعلم المهارات الرياضية التي رافقت الوحدات التعليمية المعتمدة من قبل المدرس فضلا عن الأخذ بعين

الاعتبار قابليات وامكانيات التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة وما يتمتعون به من قابليات ضعيفة مقارنتا بأقرانهم الاصحاء مع عدم تكرار التمارين بصورة مستمرة وكذلك التدرج في مستوى الصعوبات للمهارات والتي تضمن الأداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما أشار فيه (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي 2000) "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم والاكتساب كما ان التدريب المنتظم عامل أساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وإتقانها"[7] .

4-1-2 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

لكي تتمكن الباحثة من الكشف عن الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية سعت إلى معالجة البيانات إحصائيا واستخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعيارية لبيانات القياسين (القبلي والبعدي) وعند المتغيرات (الذات الأكاديمية ، التحصيل المعرفي) بعدها قامت باستخدام اختبار (T) كوسيلة إحصائية للوقوف على معنوية الفروق وهل إن الفروق التباينات راجعة إلى اختلاف حقيقي بين استجابات التلاميذ في مقياس الرضا عن الحياة وانجاز مهارات الارسال من الاسفل واستقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة أو إلى المصادفة والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

ت	الإحصائيات / المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف			
1	الرضا عن الحياة	درجة	72.27	11.45	98.80	4.23	26.53	8.67	0.00
2	تقييم أداء الإرسال من الاسفل	درجة	2.27	0.80	6.13	1.60	3.87	8.47	0.00
3	تقييم أداء استقبال الإرسال	درجة	2.13	0.64	5.53	1.41	3.40	8.04	0.00
4	تقييم أداء الاعداد	درجة	1.87	0.64	5.33	1.63	3.47	7.12	0.00

من خلال الجدول (6) يبين إن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الرضا عن الحياة ومهارة الارسال ومهارة استقبال الارسال ومهارة الاعداد إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الرضا عن الحياة في القياس القبلي وعلى التوالي (72.27) (11.45) أما في القياس البعدي فقد بلغت (98.80) (4.23) وهذا يشير إلى إن هناك تباين واختلاف بين الوسطين الحسابي وعند الاستدلال والاستنتاج عن هذه

[1] نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 ، ص129-120 .

الفروق باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد أظهرت إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (8.67) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.120) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم اداء الارسال من الاسفل في القياس القبلي وعلى التوالي(2.27) (0.80) أما في القياس البعدي فقد بلغت (6.13) (1.60) وهذا يشير إلى إن هناك تباين واختلاف بين الوسطين الحسابي وعند الاستدلال والاستنتاج عن هذه الفروق باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد أظهرت إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (8.47) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.120) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم أداء استقبال الارسال في القياس القبلي وعلى التوالي (2.13) (0.64) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (5.53) (1.41) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (8.04) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.120) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الاعداد في القياس القبلي وعلى التوالي (1.87) (0.64) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (5.33) (1.63) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة والبالغة (7.12) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.120) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) .

وهذا يؤكد ان هناك تأثير معنويا لاستراتيجيات المحطات العلمية في تحسين سلوكيات التلاميذ نحو الرضا عن الحياة وتعلم مهارات الارسال واستقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة ، لما تحتوي الوحدات التعليمية من مشاركات وانشطة ترويحية وتمرينات وفنيات ساهمت في تقدير الشخص لنفسة وقابلياته ومهاراته والقناعة الذاتية لقابلياته وتقبله لحياته ، فضلا عن زيادة السعادة كونها حالة وجدانية للفرد وهي انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة والاستقرار النفسي وتنمية الاستقلالية وهي تقدير مصير الذات وغرس روح الثقة بالنفس وحب الذات والقدرة غلى ضبط وتنظيم السلوك الشخصي ،وترى الباحثة ان ما تضمنته الوحدات التعليمية وفق استراتيجية المحطات التي راعت فها الباحثة اهم العوامل المؤثرة في مجالات الرضا عن الحياة والمتمثلة بمجال السعادة في الحياة والتقدير الاجتماعي ولاطمئنانيه عن الحياة والحياة الصحية والتفاعل الديني .

ترى الباحثة سبب هذا التغير في استجابات التلاميذ ومهاراتهم لكافة متطلبات التعلم خلال الوحدات التعليمية لاستراتيجية المحطات العلمية باعتباره أهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الأهداف كما أشار (طلعت حسن 1981) "ان مشاركة التلاميذ في العمل والمسؤولية هام جدا لان بجانب الواجبات التنظيمية التي تلقي على عاتق التلميذ وعليه ان تستعمل المسؤوليات الشخصية والتربوية كقدرة الفرد على تنمية قدراته وامكانياته الشخصية وتحمل المسؤولية لضمان الأمان وان يكون للفرد هدف في حياته ورؤيه توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابر والاصرار وعلى المدرس متابعة تحقيق المستويات ومساعدة التلميذ ويجب ان تناسب المسؤوليات الملقاة مع الامكانات[8].

وتعزو الباحثة التحسن في سلوكيات التلاميذ في الرضا عن الحياة أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تودي بالتلميذ ذوي الاعاقة البسيطة إلى أن يعد نفسه (كفئا ومنجزاً) ومتعدد المواهب عندما يولد لديه هذا المفهوم صاحبه شعور

---

[1] طلعت حسن عبد الرحيم : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط3 ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 2008، ص112 .

عالي في تقدير الذات والنمو الشخصي والعلاقة الايجابية مع الاخرين فضلا عن أساليب التنشئة الاجتماعية ، يمكن تفسير ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة ان التلميذ ذوي الاعاقة البسيطة قد حقق قدرا من النضج العقلي والمعرفي والاجتماعي والاخلاقي وهذا النضج ييسر له رؤية الحياة من زاوية واسعة فيميل الى التحرر من نظرة الاعاقة والنقص المصاحبة له الى النظرة الاجتماعية التي تأخذ بنظر الاعتبار مشاعر وأحاسيس القدرة على التواصل والثقة والمودة وبالنتيجة فان السلوك الناجم عن هذه النظرة يحقق حالة الهناء الشخصي او الرضا عن الحياة فضلا عن ان وصول التلميذ ذوي الاعاقة الى نهاية الدراسة الابتدائية يعني انه قد حقق رغبه في الحياة وهذا الامر يشعره بذاته وكيانه وشخصيته، فضلا عن ان الحياة المدرسية وما يتضمنها من علاقات غنية من شأنها ان تساعد التلميذ المعاق على تكوين مفهوم ذات واقعي من خلال مقارنة نفسه بزملائه الآخرين ذوي الاعاقة مما يؤدي الى تحسن توافقه النفسي والاجتماعي وهذا ما اكدة (فهمي مصطفى الزيات 2009) " بأن القدرة على التضحية وخدمة الاخرين من اهم سمات الشخص المتمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية وقدرته على ان يبذل ويعطي وينتج ، فالشخصية المتوافقة هي التي تسهم في خدمة الانسانية عامة لتحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس ، يضاف الى ذلك ان التوافق هو قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الاخرين تتسم بميلان الفرد للحب والعطاء والتعاون"[9] ، وما اشار اليه (فخري عبد الهادي) في دراسته " إذ بين إن الاشخاص المتوافقين نفسياً واجتماعياً يمتلكون خصائص معينة كحب الاخرين والاندماج والتفاعل معهم والرغبة في تقديم العون والمساعدة لهم"[10] .

وتعزو الباحثة تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ان هناك تأثيراً معنوياً لاستراتيجية المحطات العلمية في تعلم المهارات والمطبقة من قبل الباحثة لما تحتوي الوحدات التعليمية من تدريبات وتمرينات وتكرارات تعمل على تنشيط اكبر عدد من العضلات لدى التلاميذ ساهمت في تطوير مستوهم بالكرة الطائرة . إذ تشير المصادر أن استراتيجية المحطات العلمية تساعد الطالب المعلم بالتدريس على تعلم مهارة معينة كونها طريقة تدريس ينتقل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات مما يتيح للمتعلمين تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب على المحطات المختلفة، ويمكن للمحطات أن تدعم تدريس المفاهيم المجردة، فضلاً عن المفاهيم التي تحتاج إلى قدر كبير من التكرار، ويمكن للمحطات أن تغطي مفهوم واحد، أو عدة مفاهيم في تدريس درس محدد لأهداف (هدف أو هدفين) في محاولة إتقان مهاراته وتحسين أدائه[11] .

وان الوحدات التعليمية باستراتيجية المحطات العلمية الذي استطاعت رفع مستوى تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة من خلال القدرة على التنمية والتفكير وهو ما اشارت اليه (عنايات فرج ، فاتن البطل 2004) ان درجة التغير في التحصيل يتوقف على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الشخص على المعلومات والتمرينات وعلى مصدرها وأسلوبها ودرجتها وتوافقها مع امكانيات المتعلمين"[12] .

4-2 عرض نتائج القياسات البعدية بين مجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها :

---

[9] – فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009 ، ص205

[10] – فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، عمان ، دار اسامة ، 2010 ، ص117

(3) فادية ديمتري يوسف : التدريس دليل التدريب الميداني ، ج1 ، ط4 ، المنصورة ، دار الأصدقاء للطباعة ، 2010 ، ص27 .

(2) عنايات فرج ، فاتن البطل : التمرينات الإيقاعية (والجمباز الإيقاعي) والعروض الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004 ، ص278-279 .

تحقيقاً لهدف الدراسة الرابع المتضمن (التعرف على افضلية التأثير بين استراتيجية المحطات العلمية والمنهج المعتمد من قبل المدرس في الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة) سعت الباحثة إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض واستخراج قيمة (T) المحسوبة التي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها بقيمتها الجدولية والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

يبين الفرق في القياس البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة

ت	الإحصائيات / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الدلالة الإحصائية
							الجدولية	
1	الرضا عن الحياة	درجة	74.73	6.27	98.80	4.23	12.32	0.00
2	تقييم أداء الإرسال من الاسفل	درجة	3.47	0.99	6.13	1.60	5.49	0.00
3	تقييم أداء استقبال الإرسال	درجة	3.13	0.74	5.53	1.41	5.84	0.00
4	تقييم أداء الاعداد	درجة	3.07	0.80	5.33	1.63	4.83	0.00

من خلال الجدول (7) يبين إن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية في القياس البعدية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الرضا عن الحياة لإفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (74.73) (6.27) بينما بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الذات الأكاديمية لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (98.80) (4.23) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (12.32) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يؤشر إن هناك فرقا معنويا بين القياسات البعدية بين أفراد المجموعة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لكبر قيمة وسطهم الحسابي في المقياس المعني بقياس الرضا عن الحياة .

كما تبين إن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم

الإرسال لإفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (3.47) (0.99) بينما بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم الإرسال لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (6.13) (0.99) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (5.49) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يؤشر إن هناك فرقا معنويا بين القياسات البعدية بين أفراد المجموعة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لكبر قيمة وسطهم الحسابي في تقييم مهارة الإرسال .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي لتقييم مهارة استقبال الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (3.13) (0.74) وبلغت قيمة الوسط والانحراف في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (5.53) (1.41) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (5.84) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يؤكد إن هناك فرقا معنوية بين الوسط الحسابي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لكبر وسطهم الحسابي في تقييم مهارة استقبال الإرسال .

بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي لتقييم مهارة الاعداد لأفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (3.07) (0.80) وبلغت قيمة الوسط والانحراف في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (5.33) (1.63) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (4.83) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يؤكد إن هناك فرقا معنوية بين الوسط الحسابي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لكبر وسطهم الحسابي في تقييم مهارة الاعداد .

ومن واقع نتائج التحليلات الإحصائية لبيانات القياس البعدي لإفراد المجموعتين الضابطة الذي اعتمدت الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس معهد الامام الحسين للتوحد والتجريبية التي استخدمت معها الباحثة استراتيجية المحطات العلمية ، فقد أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وفي المتغيرات المبحوثه (الرضا عن الحياة وبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة) وتعزو الباحثة سبب افضلية افراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية المحطات العلمية المستخدمة مع تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال تكوين مجموعات صغيرة من التلاميذ من (6-4) تلميذ عبر سلسلة من المحطات التي تتيح لهم القيام بأنشطة تعليمية واجتماعية مختلفة تهدف الى تحقيق التعلم وزيادة الدافعية وتشجع الممارسة والتفكير والابداع مما ساعد التلاميذ على استخدام المعرفة الوجدانية او الحكم المعرفي الذي يرتبط بالانفعالات الايجابية السارة والذي يمثل تقويم الفرد للرضا العام عن الحياة والبيئة الاجتماعية وتكوين العلاقة الايجابية مع الاخرين والقدرة على التواصل والثقة والمودة معهم وتشجيع النمو الشخصي او الهناء من خلال حث التلاميذ على تنمية قدراتهم وامكانياتهم لأثراء حياتهم.

وتعلل الكثير من الدراسات "بان الانسان يسعى دائما للحصول على الدعم والتشجيع لتحقيق الاستحسان والمركز الاجتماعي المحترم وان كان الدافع لهذه لا يرتبط بالحاجات الاجتماعي والاقتصادية، فالفرد يسعى للاحترام وهو بحاجة الى التقدير، فيفخر

بمؤهلاته وتحقيق طموحه، وبإشباع هذه الحاجة تتحقق للفرد الصحة النفسية والقدرة على مواجه ضغوط الحياة "[13] ، وهذا يؤكد تمتع افراد المجوعة التجريبية باتجاه ايجابي نحو حب الحياة والبيئة الاجتماعية تعزو الباحثة هذا الى مدة تطبيق استراتيجية المحطات العلمية التي وفرت لهم ظروف بيئية ملائمة ساهمت في زيادة الرغبة والاندفاع لدى التلاميذ ذوي الاعاقة في التعبير عن اهتماماتهم وسعيهم في تحقيق ما يصبون الية من اهدافهم وامتلاكهم الثقة العالية بأنفسهم بان لديهم القدرة والقابلية في النجاح في حياتهم ، وبما ينسجم ويدعم الخصائص النفسية الايجابية لان ما تلقاه التلاميذ من معرفة وتعلم لمهارات اللعاب الرياضية المختلفة ومهارات الكرة الطائرة وطرق لعبها وتعليمها المتنوعة وكيفية ادائها والمنافسة مع الزملاء المعاقين برز دورها في الجوانب والنفسية والاجتماعية

وترى الباحثة بأنه لابد وأن يتصف التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة بالجانب المعرفي للألعاب الرياضية التي تجعله تلميذ مجداً في إنجاح عملية التربوي والتعليمي وخاصة ما يمتلكه من مستويات معرفية وثقافية وهذا بحد ذاته يبين أن هناك مستويات معرفية وثقافية تتباين فيما بينها من تلميذ إلى آخر، ومن ثم فإن المواقف التربوية والتعليمية التي تتطلب قدرة عالية في تفسيرها وتحليلها تحتاج إلى قدرات معرفية تتميز من حيث سرعة الاستجابة دون تردد ، كما تبين مدى الخبرة والتميز اللذان يعكسان ذكاء المدرسين القائمين على تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة ، لان المعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية"[14]، إذ إن " للجانب المعرفي لمدرسي في المدار والمعاهد لذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين انعكاساً مباشراً على شخصية التلميذ الذي يُعد من أهم المقومات الأساسية لنجاح تعمله واكتساب المادة العلمية والمبادئ التربوية بثقة عالية وأن يكون التلميذ على دراية بنمط تفكيره عند أداء مهمات تفكيرية ، ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يؤديه"[15] .

وترى الباحثة تثبيت الأداء الصحيح للمهارات من قبل تلاميذ المجموعة التجريبية وتجاوز الأخطاء فضلاً عن تعرف التلميذ على حقيقة تفاعله مع التلميذ الزميل في الدرس من خلال استخدام المحطات التعليمية ، وبالتالي كونت لديه اتجاهات ايجابية ساعدته في تعلم الأداء للمهارة ، ومحاولة تجاوز الأخطاء ، مما عزز الثقة لدى التلميذ ، وتتفق مع ما أشار إليه (Scotte 2000) ان ثقة التلميذ سوف تزداد من خلال تفاعل التلميذ مع زملائه التلاميذ في جلسات المحطات العلمية، حيث ظهر تحسن ملحوظ في اكتساب الثقة بالنفس وانعكاس ذلك على الأداء وتقيم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة[16] .

---

[13] – مها اسماعيل (وآخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006، ص287 .

[14] – ليلى سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص11.

[15] – وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العددان(4,3)،عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999، ص25 .

[1] Scotte, B.AEnhancing student trust through peer – assessment in physical education , Journal of Physical Education , vol. 58 , 2000 , p. 232.

إذ ظهر جليا تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين استخدموا المحطات العلمية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة المتبعة من قبل المدرس في المعهد ، من خلال ادائهم مع زملائهم في المحطات العلمية مما عزز الأداء الصحيح من خلال التفاعل والاندماج مع الزملاء في المجموعة التي وقع فيها التلميذ تصحيح حالات الخلل التي تحدث ، ولاسيما عند تدريس التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة .

وهذا ما أكده (عبد السلام) بأن طرائق وأساليب التدريس الجيدة تثير اهتمام التلاميذ وتدفعهم للتعلم وتشويقهم للمعرفة ، كما انها تدفعهم للمشاركة مع المعلم ، وتراعي الفروق الفردية ، وتساعد في تحقيق أهداف المنهج ، وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للتلميذ"[17] .

ويشير (Brown) ان التدريس باستراتيجية المحطات العلمية له أثاره الايجابية لكونه عبارة عن حلقة ومجاميع صغير للتدريس التي تتضمن ست خطوات وهي (التخطيط ، التدريس ، المشاهدة) وفي كل حلقة يتم التدريس على مهارة تدريسية واحده[18] .

وكذلك تعزو الباحثة التطور في بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة إلى التمارين التي استخدمتها خلال الوحدة التعليمية أثناء تطبيق استراتيجية المحطات العلمية ، حيث تتميز التمرينات بعدم خطورتها على التلاميذ واقترانها بالكثير من أنواع الأنشطة الحركية الأخرى ، كما أنها لا تحتاج إلى إمكانيات وأدوات خاصة والى مكان معين بالإضافة إلى إمكانية ممارستها لأكبر عدد ممكن من الأفراد في وقت واحد ، ولا تتطلب قدراً عالياً من القدرات والاستعدادات والمواهب الخاصة [19] . وفي هذا الصدد يشير (محمد حسن علاوي ، 2001) "إن وضح الأهداف للمتعلم يؤدي إلى زيادة دافعية ومحاولة بذل الجهد للتغلب على ما يعترضه من صعاب وعقبات ويمنحه المزيد من الحماس والمثابرة ويحول دون ظهور بوادر التعب وعلامات الملل"[20] .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- وضع أداة بحث معنية بقياس وتحديد الرضا عن الحياة للتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة بأعمار (10-12) في معهد الامام الحسين للتوحد .

3- للتدريس باستراتيجية المحطات العلمية تأثير فعال في تنمية واكتساب السمات السلوكية للرضا عن الحياة لدى التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة .

4- للتدريس باستراتيجية المحطات العلمية تأثير فعال في تعلم مهارة الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة .

---

(1) عبد السلام مصطفى : أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، المنصورة ، أياك كوبي سنتر ، 2000 ، ص70-71 .

(2) اولفير جيمس : التعلم وسيلة للارتفاع بمستوى التدريس ، (ترجمة) محمد عبد الغني ، ط1 ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، 1978 ، ص18 .

(3) عطيات محمد خطاب : التمرينات للبنات ، ط8 ، القاهرة ، دار المعارف ،1997 ، ص23 .

(4) محمد حسن علاوي : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص194 .

5- للتدريس باستراتيجية المحطات العلمية تأثير فعال في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة .

6- للتدريس باستراتيجية المحطات العلمية تأثير فعال في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة .

7- هناك أفضلية للتأثير في سلوكيات الرضا عن الحياة وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لتلاميذ للمجوعة التجريبية التي اعتمدت استراتيجية المحطات العلمية .

5-2 التوصيات :

1- ضرورة اعتماد مقياس الرضا عن الحياة كأداة بحث علمية من قبل المعنيين بالقياس النفسي للتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة ، لغرض الوقوف على الرضا عن الحياة لديهم .

2- ضرورة اعتماد استراتيجية المحطات العلمية من قبل المدرسين في معهد ذوي الاعاقة البسيطة لما له من دور فعال في تنمية سلوكيات الرضا عن الحياة وتعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

3- ضرورة أجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وتطبق على عينات وفئات من ذوي الاعاقة وتشمل عموم العراق .

4- ضرورة تطوير وتنمية سمات وسلوكيات الرضا عن الحياة لما لها دور في تحسين شخصية ذوي الاعاقة .

5- استخدام التدريس استراتيجيات المحطات العلمية في مناهج المعاهد الخاصة بذوي الاعاقة ، وذلك لتحسين سلوكياتهم الحياتية ويكونون ناجحين مستقبلا .

6- ضرورة زيادة فاعلية التدريب على استخدام استراتيجيات المحطات العلمية للمدرسين في المعاهد الخاصة بذوي الاعاقة وتحت إشراف مدربين .

7- حل المشكلات الصعبة التي تواجه المدرسين أثناء القيام باستخدام استراتيجية المحطات العلمية والتمكن من الفنيات المعقدة ومواجهتها وحلها .

المصادر

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000 ، ص112 .

2. Scotte, B.AEnhancing student trust through peer – assessment in physical education , Journal of Physical Education , vol. 58 , 2000 , p. 232.

3. اولفير جيمس : التعلم وسيلة للارتفاع بمستوى التدريس ، (ترجمة) محمد عبد الغني ، ط1 ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، 1978 ، ص18 .

4. جمال السيد تفاح :الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين ،جامعة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية ،مجلد 9 ،ع 3 ،2009

5. حنان خوج :معنى الحياة وعلاقتها بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالسعودية ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم النفسية والتربوية ،م3،ع2011،3

6. دعاء شعبان :الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الاسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزة رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية في غزة .

7. سوزان بنت صدقة :التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالإنجاز الاكاديمي والرضا عن الحياة لدى الطالبات بمكة المكرمة ،مركز الرشاد النفسي ،مجلة الارشاد النفسي ، السعودية ،ع 28،اذار ،2011،

8. صالح حسن احمد : اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار صفا للنشر ،2008،ص84-112.

9. صباح حسين العجيلي (وآخرون) : مبادئ القياس والتقويم التربوي: (بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، 2001) ، ص47 .

10. طلعت حسن عبد الرحيم : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط3 ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 2008، ص112 .

11. عبد السلام مصطفى : أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، المنصورة ، أياك كوبي سنتر ، 2000 ، ص-71 70 .

12. فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009 ، ص205

13. فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، عمان ، دار اسامة ، 2010 ، ص117

14. فوزي غرايبة : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص120 .

15. ليلى سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص11.

16. محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص168,17 .

17. ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر : القياس والتقويم النفسي والتربوي : (بيروت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1995) ، ص140 .

18. مها اسماعيل (وآخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006، ص287 .

19. نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 ، ص129-120 .

20.وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العددان(4,3)،عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999، ص25 .

21.يوسف افندي (وآخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 : (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999) ص74